ماوراء الكون
١

هذه السلسلة

نوع جديدُ من الأدب القصصي بدأ ينتشر مُنذ منتصف القرن الحالي . وهُو أدبُ القصص الخيالية العلميّة الذي ما لبث أن دخل عالم الرّواية المصوّرة فحقق نجاحًا رائعًا ...

ونحن في هذه المؤسّسة حِرصًا منّا على إغناء مكتبة النشء الطالع بكل جديد ومفيد ، ارتأينا أن نصدر سِلسلة مُصوّرة تعنى بهذا النوع من القصص. علّنا بذلك نفتح آفاقاً فكريّة جديدة أمام الجيل الجديد ...

فإليكم أيها الأصدقاء سِلسلة ما وراء الكون .



ما وراء الكون

تصدُر عن
مؤسسة بساط الرّيح

يشرف عليها
هنري ماتيوس

الثمن

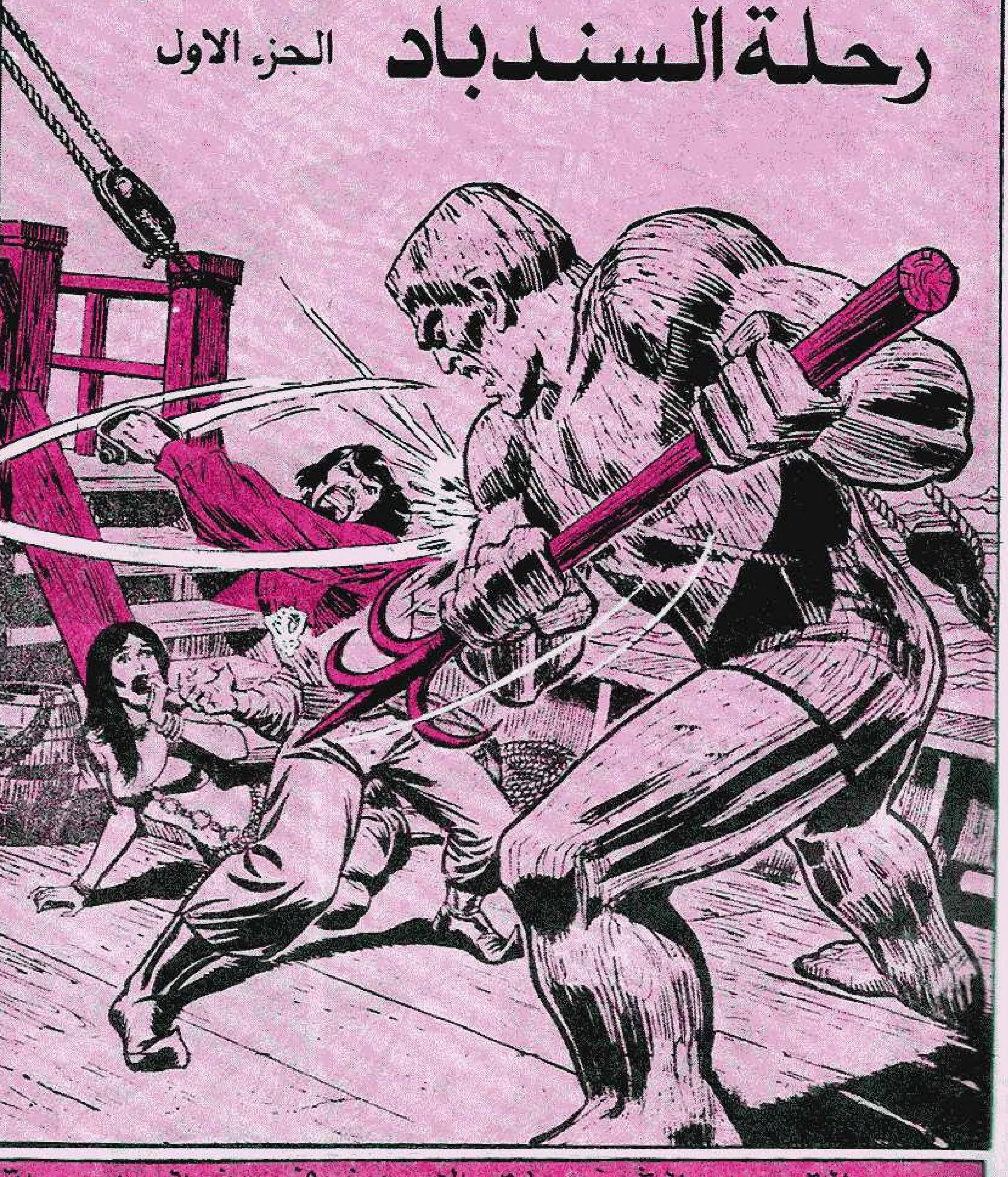
البلد	الثمن	البلد	الثمن
لبنان	٢٠٠ ق.ل.	اليمن	٥ ريالات
سورية	٢٠٠ ق.س.	مصر	٣٠٠ مليم
الاردن	٢٠٠ فلس	السودان	٣٠٠ مليم
العراق	٢٥٠ فلسًا	الجماهيرية الليبية	٢٥٠ درهم
الكويت	٢٥٠ فلسًا	المغرب	٤ دراهم
السعوديّة	٤ ريالات	تونس	٤٠٠ مليم
قطر	٤ ريالات	الجزائر	٤ دنانير
الامارات	٤ دراهم	باريس	٤ فرنكات
البحرين	٤٠٠ فلس	لندن	١٠ شلنات
عدن	٣٥٠ فلسًا		

بيروت - شارع المقدسي - بناية حنّا صُندوق البريد : ٢٦٦٨ - الهاتف : ٣٤٩١٧٨ - ٣٤٩١٧٩ برقيًا دافاق

في العصور الغابرة، عصور الأساطير والخرافات كانت المخاوف تسيطر على البشر وكانوا يتجنبون الابحار في المحيطات المجهولة لخوفهم من السقوط في هوة لانهاية لها، الا ان قلة كانت تتجرأ وتخوض غمار المجهول في رحلات لاتنسى تعال معنا في هذه الرحلة، حيث الواقع يختلط مع الخيال .. تعال معنا في . . .

رحلة السندباد

الجزء الاول





كانت الرحلة طويلة مرهقة وكانت افكار سندباد ورجاله تدور حول المرفأ الذي بات قريباً بعد طول عناء..
كان الفرح يعم الجميع الى ان ظهر ظل اسود حلق فوق السفينة..
واتجهت الانظار الى اعلى.. الى مخلوق مجنح غريب الشكل يحمل شيئاً ذهبياً بين مخالبه..
رحماك يا الله!
بسرعة اعطني القوس!
ماهذا المخلوق يا سندباد؟
انه ليس طائراً عادياً..
لعله صقر ضخم او عقاب!!
لا يا رشيد! لعله...
مهما كان هذا المخلوق سهمي سينزله لنعرف!
لا يا عم
اخطأته لكنه ترك الشيء!
يا احمق تريد ان تجلب علينا سوء الطالع!؟
باسم الله! إنها قلادة ذهبية غريبة..


ارمها في البحر يا قبطان!
هذا شؤم! انا اكيد...
وحدق سندباد طويلا بالقلادة العجيبة واحس بمخيلته تمتلئ بالصور والمشاهدات العجيبة.
وحين عاود سندباد النظر الى طاقمه الواجم، لم يصدق عينيه..
فقد انبثقت من وسطهم فاتنة هيفاء لم ير سندباد يوما فتاة في جمالها..
وفيما سندباد يفكر في ما تراءى له...
المخلوق! رشيد اوقفه!
فات الاوان يا قبطان فقد ابتعد كثيرا!
ياسندباد، هذه القلادة من شؤم.. استحلفك بالله ان ترمها في البحر..
لا يا رشيد لا اقدر ان اتخلى عنها


تلك الليلة.. لم ينم السندباد، من الاحلام المليئة بالصور المرعبة.. قناع وقلادة وشبح يفتك بفتاة بريئة!
سندباد...
وخلال كل هذه المشاهدات كان يسمع اسمه يتردد في البداية همساً..
ثم بصوت اجش جهنمي...
سندباد!
سندباد...
واخيراً بصوت ساعده الايمن المخلص رشيد الذى اتى مضطرباً الى المقصورة..
وبدون تردد خرج السندباد، ليكتشف..
بسرعه الى الخارج
عاصفة تتلاعب بالسفينة بقوة..



اقطعوا السواري يارشيد مهما كلف الأمر..
وسأستلم الدفة..
وتابعت الامواج العاتية ارتطامها بالسفينة
في حين واصل السندباد جهوده لمنعها من التحطم على الصخور القريبة
شعر السندباد كأن ضجيج الامواج يردد داسمه بصوت مرعب...
ساعدني يا الله..
وبعزيمة وثبات.. قاد السفينة في العاصفة بين الصخور الضخمة...
وخفت حدة العاصفة تدريجياً..
وعاد البحر الى هدوئه السابق..
بعد هدوء الامواج...
ولم يعد يسمع السندباد اصواتاً غريبة
العاصفة هدأت كأنها لم تكن...
هل فكرت ما هو السبب يا عبدول؟..
..لا اعرف يا قبطان!..
كلنا كذلك.. لانعرف شيئاً..



ومع أول خيوط الفجر ...
مدينة مارابيا، ولكن هذه ليست وجهتنا.
اظن ان لما حلمت به علاقة بهذا يا رشيد.
قوة غريبة احضرتنا الى هنا ..
والرجل العاقل هو من يحاول تحقيق حلمه ...
انك تخاطر يا سندباد ..
سأسبقكم الى الشاطئ وسألاقيكم هناك عندما ترسو السفينة..
وحين جلس السندباد على الشاطئ يستريح..
سأجفف ملابسي ثم اتابع المسير فهناك اشياء كثيرة هنا اشعر انها مصيرية لي.
انت السندباد؟
ماذا؟ آه... هذا الصوت!.
سلمني القلادة التي في عنقك يا قبطان..
والا فقدتها وفقدت عنقك معها.
واذا لم أقبل؟..
عندها تموت!..
سيفي!
انه سيف أمهر الآن يا قبطان؟
حسناً.. يبدو ان لاخيار لي!..
وبما انك تريد القلادة..


هيي .. هيي ..
خذها ..
هه .. ضوء القلادة افزع الحصان ..
وانت يا قاطع الطريق ...
.. هاك ضربة!..
سأترك لك الحصان وسآخذ سيفي.. مقابل ذلك..
وتطاير الغبار وراء مطية السندباد الذي حث الخطى نحو المدينة..
في حين حاول الرجل ذو الرداء الاسود اللحاق به...
لكن السندباد وصل الى باب المدينة
كوكبة من الجند...
لن يجرؤ خصمي على مهاجمتي هنا!
ايها الصديق.. اسألك الحماية..
لا داعي للسؤال ايها الشاب..
فقد انتظرناك وقتاً طويلاً..
وخارج المدينة..
نجوت هذه المرة ياسندباد لكني اعدك..
سنتقابل، وسترى!



قصتك غريبة يا قبطان.. لكن القلادة التي في عنقك... تدعني اصدق..
ربما القدر جمعنا سوية هذا ما اظنه !..
حقاً؟
ان المدينة تكاد تقع في قبضة ساحر شرير هو "كورا" الذي يستعمل السحر الاسود..
اذن كورا هو الذي هاجمني على الشاطئ أيها الوزير لماذا؟..
حين مات سلطاننا المحبوب جعلني انا وزيره الاكبر وصياً على سر عظيم..
وما هو هذا السر؟
اتبعني وسترى بأم العين..
هذا هو الجزء الاول من السر يقال ان هذه اللوحة تمثل اسطورة..
لكن معظم اللوحة محروق فحين نزلت هنا للمرة الاولى كان السلطان ينازع..
التهمت النيران الغرفة فتشوه وجهي
فاضطررت الى وضع قناع لاخفاء وجهي!
وكان هذا من عمل كورا... لكن النار لم تلتهم...
الجزء الثاني من السر..
قلادة ذهبية مشابهة للتي في عنقك...
كأن الاثنين متطابقان..
بالفعل اصبحتا قلادة واحدة !..
اذن كنت محقاً يا سندباد.. فالقدر هو الذي اتى بك الينا..


ياوزيرانظر ان ظل القلادتين معايبدو كخريطة على اللوحة...
اري شواطئاً وجزراً تظهر الطريق التي يجب ان نسلكها.
خريطة وانت قبطان...
انه القدر يا صديقي...
هه، وقعت حصاة ؟..
ياوزيرانظرهناك على طرف الجدار..
مخلوق كورا...
لقد سمع ما قلناه...
قبضت عليه
سادمره قبل ان يعود..
يا الهي.. استحال رماداً..
المسألة الآن سباق بيني وبينه.. فقد علم بالسر..
يا أمهز جهزلي سفينه سريعة..
سنبحر عند الفجر..


وفيما ذهب القبطان للتسويق ...
لماذا تتبعني؟
ارجوك .. الست السندباد؟
نعم! لماذا؟
اسمي حكيم ... تاجر موفور ..
اتعمل لدي؟
آسف لدي عملي الخاص!
اعندك بعض الوقت لتناول الشراب!
اذا أصريت
هذا ابني .. خامل لا يجيد الا اللهو! ..
هذا مؤسف ولكني مضطر ..
مئتا قطعة ذهبية ان ضممته الى طاقمك ..
ماذا؟
لا اقبل اطفالا في ..
ثلامئة قطعة .. تأخذه صبيًا وترده رجلا ..
آسف لكنني لست مربيا ولا اعمل المعجزات
ارجوك لحظة فقد جاء الشراب ...
تفضل يا سيدي!
انت
هذا غير معقول!
ما اسمك ؟ ...
مرجانة ..


اريني كفك
اذن الحلم حقيقة..
ما اصل هذه العلامة؟
هي نوع من الوشم.. معي منذ الصغر
أمي...
علامة خير أو شر؟
اعجبتك الفتاة؟
هي لك بكل سرور..
مع ابني واربعمئة ذهبية...
وافق السندباد على مضض... وفي فجر اليوم التالي..
ستكون رحلة غريبة يا قاسم!..
هه.. برفقة غلام مخمور في المقصورة...
استعدوا للاقلاع...
لا بد ان الذهب قد اظلم عقل السندباد!


انظر ! ابحر السندباد..
اريدك ان تتبعه يا قبطان دون ان يشعر بذلك..
سمعاً وطاعة..
وبعد ان ابتعدت السفينة..
بماذا تفكر يا رشيد-
اظني عرفت وجهتنا المقبلة..
ليموريا
نعم .. ليموريا قارة المخاطر، القارة المفقودة..
كالعادة الطاقم معك حتى الموت يا سندباد، ولكني اخشى ان تقودنا الى ابواب الجحيم هذه المرة!
يا للدوار اللعين..
ارض الغرفة تميل بي كأنني امتطي جملاً مجنوناً..
يا الله! احدهم اغرق المدينة بالماء.. او..
نحن في البحر!
نابغة هذا الصبي!
هذه فكرة ابي جولة سريعة في المركب لا يقاظي..
حسناً! هيا نعد!
آسف يا صفيري لكنك سترافقنا في رحلة طويلة!
انها نهايتي..
سأكون عجوزاً حين اعود الى مارابيا!..
.. إذا عدت حياً...


ودخل السندباد الى مقصورته
أنا.. عبدتك..
لا يا مرجانة، انا الذي ينحني لك فانت سيدة!
عبدتي! اعوذ بالله لا يحق لأي كائن بشري ان يمتلك آخر! انت حرة.
على هذه السفينة، لن تخضعي لمشيئة أحد، أفهمت؟
أظن ذلك
سابدل ثيابي! هل لي بالشراب
من فضلك؟
اوعلى متن السفينة المطاردة وقف كورا قلقا!
باتت المطاردة هاجسه.
لقد بدا وجه كورا مختلفا عن السابق وقست قسماته.. لعله بدأ يشيخ؟
وتابع كورا المراقبة..
دون ان يعرف انه مراقب.
يا قبطان هناك شراع في الافق..
انه كورا بدون شك.. المنظار!
انه كورا نعم لكننا نسبقه!
ومع هذا اشك اننا سنبقى في المقدمة
ربما لكننا سنخدعه.


ومع حلول الليل..
الضباب! القوا المرساة.
ولكن علينا ان نطارد سندباد
قد نرتطم بالصخور اذا تابعنا فائرؤية عاطلة.
ولكن سندباد يتابع التقدم.
اذن سندباد يملك خريطة للمسالك..
اعذرني لكني لا اقدر شيئا.
نجحت خطتي توقف كورا.
ولا الوهم، فالصخور هنا بكفيلة بتحطيم اي مركب
ولكن، الا يخاطر سندباد بعبور هذه المناطق
لا فهو يعرف المكان وقد عبر من هنا في الماضي
مرة!
ومر الوقت، وفي حين توقفت سفينة سندباد بعدما عبرت مناطق الصخور
كان كورا على متن السفينة الاخرى يقوم باعمال غريبة..



وسيطر شيء ما على التمثال..




وفوجئ الشاب !
يا الهي ، لابد ان دوار البحر قد أثر بي .


حرب الظلال
الفضاء حيث تقوم سفينة النجوم انتربراير برحلة خمس سنوات لاستكشاف عوالـم ومدنيات مجهولة، للوصول حيث لم يصل بشري من قبـل.
سجل الرحلة: العام ٣١٩٢ تتجه الانتربرايز الى المجموعة النجمية رقم ٣٢١ الهدف: اقامة علاقات دبلوماسية مع الحضارات الموجودة هنالك - ارسلنا نداء الى الكوكب الرئيسي من تلك المجموعة امينار ٧. لابلاغ اهله بقدومنا ونوايانا السلمية. لـم نتلق اي جواب حتى الآن!
كان الكابتن ينتظر الجواب بقلق.
هل وصل اي نداء
لا لكن الاقنية كلها مفتوحة للالتقاط
ويدخل السفير "فوكس" الذي كلف بمهمة اقامة العلاقات الدبلوماسية.. مهمة لن يمنعه شيء من تنفيذها مهما كلف الامـر...
اتلقيت جوابا؟
لا لكني انتظر ثم انه اليوم الاول الذي نتأكد فيه من تلقيهم لندائنا!



سيدي وصل الرد على نداءاتنا انه الرمز ٧١٠
اكيدة انت؟
نعم وهم يعيدونه.
وما معنى هذا الرمز؟
معناه علينا عدم الاقتراب من كوكب اميناره مهما كانت الظروف
ستتجاهل هذا الأمر يا كابتن!
يبدو ان السفير لا يفقه معنى الرمز ٧١٠
بتجاهلك هذا الرمز قد تورطنا في حرب فضائية
هذه مخاطرة اقبلها
انت! وماذا عن طاقم سفينتي؟
سيرفوكس! انه كوكبهم
ياكابتن فقد الآلاف ارواحهم في المجموعة. ولو ان الاتحاد كان على علاقات معهم لتمكنا من عمل شيء وانت هنا لاقامة هذه العلاقات.
والآن وقد تلقيت الاوامر باشر بالتنفيذ - تدخل مدار الكوكب وتترك الباقي لي. فصلاحياتي تخولني ذلك.


لا تناقش يا كابتن فهذا أمر !
أيها الأحمق، ستندم حين لا ينفع الندم.
واطاع الكابتن بالرغم من عدم اقتناعه واقتربت السفينة من امينار ٧
وشعر الكابتن بخطورة الوضع وقلق على سلامة الطاقم الفضائي.
سيدي الكابتن. بالنظر للرمز ٧١٠ ٧١٠ ...
لا تتكلم يا "سبوك" فلست انا الآمر هنا. نداء الى الطاقم اتخذوا مراكز الطوارئ واحضروا الدروع.
سنقترب من الكوكب. خطر أو لا خطر سننفذ المهمة يا سادة.
وفي تلك الأثناء قام "سبوك" بمراجعة الدماغ الالكتروني للحصول على معلومات عن الكوكب.
على امينار ٧ مدنية متقدمة جداً. بالرغم من هذا، لم يتركوا فلكهم مرة واحدة. اول اتصال لنا معهم كان من خمسين سنة حين كانت الحرب مندلعة بين امينار ٧ والكوكب المجاور
هذه معلومات مهمة لنا.
سجل الرحلة: العام ٣١٩٢: دخلنا مدار امينار ٧ تحضيرا لمحاولة اقامة علاقات معه. نستعد للنزول الى الكوكب
بعثتنا التي قامت بالاتصال وقتها فقدت هنا ولم ينج احد منها..



ولم يكمل "سبوك" حديثه، فقد دخل السفير غاضبًا
كابتن! اصحيح انك ستهبط لوحدك على الكوكب؟
سأصطحب بعض الحرس معي!
تذكر ايها الكابتن اني..
اعلم. اعلم لكني لن اخاطر بانزالك قبل ان اضمن سلامتك. فهي من مسؤوليتي.
وتابع الكابتن حديثه مع سبوك.
غرفة الانتقال جاهزة ستنزل قرب مركز حكومي.
علموا باقترابنا ومع هذا لم يضربونا بالنار كما كنا نتوقع!
هذا حسن، لكني ابقي على حالة الاستنفار احتياطا. الفريق الهابط يأخذ اسلحته الفردية من المخزن ويلاقيني في غرفة الانتقال.
وتذكر الكابتن امرًا اخيرًا يود القيام به.
يا رئيس المهندسين انت قائد السفينة في غيابي. اهتم بها جيدا
نعم سيدي
رحلة موفقة يا كابتن!
شكرًا! هيا بنا.


وعلم كورا بما يجري
على متن سفينة
السندباد
وفرح.
واستدار التمثال
ليهاجم.
لماذا الخوف
هذا مجرد خشب
دمروه
وهاجم الرجال بشجاعة..
ليعلموا ان التمثال اكثر
من خشب متحرك..
واستدار التمثال وتابع مهمته..
حطم جدار
مقصورة القيادة
سكرات
التمثال يسرق
الخريطة.
امنعوه
ومرة ثانيه باء
الهجوم بالفشل
فالتمثال
لا يريد
ان يتوقف


واستيقظ السندباد وخرج ليفهم بلمح البصر ماذا يجري.
النار وسيلتنا الوحيدة يا رجال
وبشجاعة فائقة هاجم السندباد لكنه اصيب بضربه ا فقدته الوعي.
لكن الرجال فهموا الطريقه.
حييت يا "أكبر"
صدّ المخلوق.
ونجح الرجال في جعله يتراجع..
الى ان ارتطم بالسور
فهوى
غرق المخلوق الى القعر..
لكنه خشب ؟
لكن الرمح في يده رمح معدني ثقيل
فقدنا الخريطة !
لا تخشى يا وزير شيئاً
فهي في رأسي..


وفي مقصورة كورا على متن السفينة الثانية
ارجع ايها التمثال.. امرك...
ومن الاعماق انطلق التمثال تدفعه قوة غريبة..
والخريطة لاتزال في يده!
ثم
ارتفع تعال الى سيدك
سيدي كورا ما معنى هذا الرحمة يا الهي
وحين هبط التمثال على سطح السفينة
قلت انك بحاجة للخريطة للابحار، لا؟
ها هي الخريطة
تشاك
والآن ارفع المرساة وتابع المطاردة!
وسنلحق السندباد ولو الى آخر العالم..
نهاية الجزء الأول.


رواد الفجر
كانت المركبة الفضائية قد انطلقت منذ اكثر من اسبوع في رحلة عبر الفضاء اللامتناهي.
كانت المركبة تسير في سرعة الضوء مجتازة مليون كلم كل ثلاث ثوان.
تخيل.. اجتزنا في اسبوع ما كان سيجتازه اهل القرن العشرين باكثر من ٤٤٨ عاماً..
كانت دينا وتسن-لي تفكران..
ترى ماذا ينتظرنا على الكوكب الغامض..
سنعرف خلال ساعات
واقتربت المركبة من الكوكب الغامض واقماره الستة.
بدأت المغامرة قبل اشهر قليلة، في ندوة علمية...
انا اعتقد ايها السادة ان اقمار كوكب اكسو الغامض ليست اصطناعية



هبوط على اكسو
بل اني اعتقد انها اقمار اصطناعية وضعت في مداره
وتقرر ارسال بعثة فضائية لحسم الأمر...
واختير الفريق الفضائي لتلك الرحلة: تانغو، رود يون، دينا، وتسن لي...
واقتربت المركبة من اكسو...
وبدأت عملية الهبوط على الكوكب..
فجأة..
هناك عطل.. السرعة تتزايد... سنتحطم!


رواد الفجر
واعتقد الجميع ان النهاية حلت..
وفجأة حدثت المعجزة، وهبطت المركبة برفق شديد...
قوة غريبة حمتنا من التحطم، فمحركنا ما زال معطلاً..
واستعد الرباعي للخروج..
تأكدوا من سلامة اجهزتكم..
فجأة انبعثت ابخرة زرقاء غريبة من الارض.
صرخت دنيا...
اغلقوا الباب بسرعة!


هجوم على
الكسو
كانت المركبة تغوص في التربة الغريبة
تنطلق من هنا بسرعة..
لا أمل بالانطلاق، المحرك معطل-
انظروا
وانطلقت كرة غريبة من الطين..
وامتدت كالموجة امام المركبة الفضائية
الشيء يريد ابتلاعنا...
وسمع الرواد صوتا غريبا
مستحيل نحن ننطلق بدون محرك..
للمرة الثانية كانت قوة غريبة تحمي الرواد من الهلاك..


رواد الفجر
وفيما ارتفعت المركبة نحو الأمان..
اسمعوا! الكرة الزرقاء تستغيث؟!
لكن الكرة عادت وسقطت على الكوكب..
هذا الشيء تبعنا.. تكلم معنا.. هذا مدهش!
وشعر الرواد بالقلق...
فقدنا كل سيطرة على المركبة -
وانزلت المركبة باتجاه حقل اهرامات غامضة..
وانطلقت فجأة اشعاعات برقية...
يتبع في العدد القادم



شرطة الفضاء

كوكب المجانين





يبدون سعداء على هذا الكوكب!..
لا يعلمون ان الكثير من المجرمين يتظاهرون بالجنون كي يهربوا من العدالة..
ومهمتنا هنا هي القبض على مجرم مختبئ في هذا الكوكب ويتظاهر بالجنون..
اذا سمحتم نود ان نجري عليكم بعض الفحوصات للتأكد من صحتكم العقلية..
صحتنا العقلية؟ لكن...
ألم أقل لك انهم سيظنون اننا مجانين..
هه هه... لا تخافوا!!... فهذه اجراءات روتينية مع كل زوارنا
وهي للتأكد بأن احداً غير مرغوب فيه لا يدخل!...
وبعد فحص سريع بالآلات..
أوه.. هذا شيء مرعب!.
هل صحتنا العقلية مختلة يا دكتور؟..
فحوصاتي تثبت انكم مجانين..
مستحيل فنحن مثلك طبيعيون.
فحوصاتي تؤكد العكس ويجب ان يلقى القبض عليكم.
يا حراس!
يا للسماء.. ماذا يحصل يا ادهم؟!..
يبدو ان احداً يريد ابعادنا من طريقه
لابد انه.. من عمل مجرمنا المطلوب


امنعوهم من الهرب! اقصفوهم اطلبوا الطيران..
ويدعي اننا نحن المجانين؟ همه.. لقد بدأت اظن انهم مجانين ايضاً.
هيا بنا نهرب..
عبر النافذة بسرعة...
وقعت الكارثة يالاهم!
ستنضم الى المرضى قصراً!.
وسط هذا الجمع الغفير لن يشعر احد بنا!..
بالعكس يا عزيزي فهذا افضل مكان للاختباء..
على الاقل الى ان نعرف ماذا يحصل هنا..
آه، يا بلقيس انهم يدخلون كل من يطلب الدخول، هذا معيب!
انتباه! انتباه!!.. يا سكان كاتالونيا هناك دخيلان تسللا الى صفوفكم وهما يدعيان انهما ينتميان الى الشرطة الفضائية فاحذروا!
ها هما!
لنقبض عليهما.


قفا!.. قفا!.. نريد اصلاح عقليكما!..
أوه.. يا ادهم انهم يقتربون.. ماذا نفعل!..
فالازميل معي..
والمنشار معي...
وانا معي جهاز اللحام الكهربائي
سأبقى وأؤخر تقدمهم "يا نيلة" ومهما حدث لا تتواني عن اداء المهمة والقبض على المجرم!
ولكن يا ادهم لا أريد ان افقدك!.. لا اريد ان تخاطر بحياتك تعال ننجو سوية!
الشرطة الفضائية تنفذ مهمتها او تموت دونها!..
"نيلة" يا فتاتي اي أمل في النجاة... قد تبخر امامنا الآن!..
أوه.. يا ادهم لقد هزمنا وسنبقى هنا الى الأبد...
ها ها! خذ أيها الشرطي المزيف!
قبضت عليه.. قبضت عليه ها ها!
والآن بامكاننا اعادة بناء دماغه..
اتركني ايها اللعين انتم المجانين لا أنا!
كم هو سخيف.. يظن اننا سنصدقه.. هه... شرطي مزيف.. هه.. قد تخدع الجميع الا نحن النوابغ!
خذوه للحاكم كي يقرر مصيره..


آه.. هذان إذن المزيفان اللذان إخطر جنابنا بشأنهم..
وماذا اتى بكما الى كوكبنا الهادئ يا صغيري؟
وأخيرًا هنالك من يبدو عاقلاً.. ارجو ان تساعدنا يا سيدي بصفتك الحاكم هنا..
نحن نبحث عن سيلا منديوك وهو مجرم هارب منذ سنين..
همم... "سيلا منديوك".. اذكر هذا الاسم..
لكن اين سمعته من قبل يا ترى؟
بالطبع! انه إسمي!
أنت؟!
يا الهي.. لقد اتهمنا الحاكم بانه مجرم!.. ماذا سيحل بنا يا ترى؟
انه ليس حاكمًا انه مجرم!..
ولد ذكي لكن مخبول ولا يمكننا لذلك ابقاءك حر السبيل!
يا حراس
ولذا امرت بسجنكما الآن!
أنت محق!.. انا لست المجرم الفار "سيلا" بل انا "سيلا منديوك" قائد القوات الكاتالونية المسلحة!
اظن انه لم يعد هناك من داعي للتنكر!
كبلوهما!



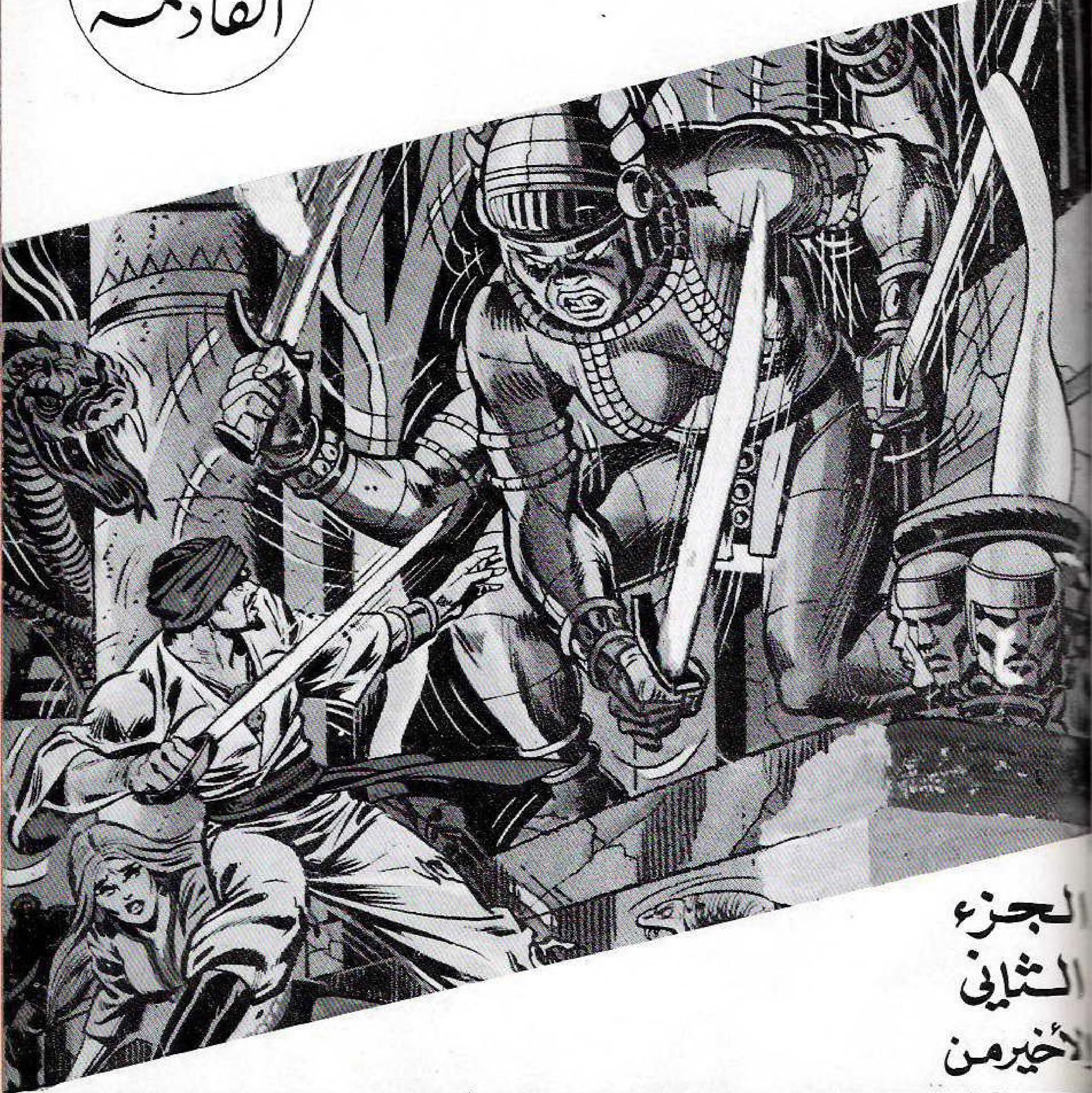
أتدرين يا نيله... اظن انه مجنون حقيقة، بعكس ما كنا نعتقد سابقاً!..
لا أدري... فهو خارق جداً..
وقد حدثت اشياء كثيرة منذ مجيئنا..
كما ان الحراس هنا لا يملكون قيوداً متينة لا يمكن حلها!.
المهم... كل السكان الذين رأيناهم هنا قد بدوا مخبولين
وبدأوا يديرون الامور على هواهم؟
او تعتقد أن المخبولين تمكنوا بكثرتهم من السيطرة على الكوكب وعلى المراقبة العقلية فيه..
هذا رأيي وقد وقد أكون مخطئاً!.
لماذا خلعت قميصك أعندك خطة؟
ولماذا تلاعب هذا الجرذ؟..
هذه الجرذان ستساعدنا على الخروج من هنا..
حقاً
اما القميص فستستخدميه لافقاد السجان وعيه!
آسف.. لكنني لم اجد خطة افضل من هذه!
النجدة النجدة الجرذان تهاجمن
كم انت شهم كلفت نفسك العنا لانقاذنا؟
والآن يا "نيله" لم يبق لنا الا العثور مفتاح السجن!


آه يا عزيزي، لم تحسن اختيار زيك هذه المرة.
ولكن هذه الموضة يا عزيزتي!
انها تناسب الزي الاسكتلندي الذي ارتديه!
اعتقد اننا نبدو رائعين!
انظر يا ادهم!.. المجانين يرتدون اجمل ملابسهم.. كانهم ذاهبون في رحلة -
اظن ان هذه خطة سيلا فهو يحاول اخراجهم جميعًا من هنا...
ارجوك سيد "سوانسون" قبعتك البنفسجية هذه لا تناسب رداءك الاخضر.
لكن اين يذهبون، وكيف يرحلون جميعًا؟
سيحتاجون الى سفينة ضخمة جدًا لنقلهم..
يا للسماء!.. الشرطة الفضائية! الشاب والفتاة..
اقبضوا عليهم.. بسرعة بسرعة!
هذه النهاية يا دميتي!
لا نملك منفذًا للهرب
كل ما نملكه هو...
القتال



غريب ما سبب كل هذه الضوضاء.
لايهم ذلك ابدا..
انهما عضوا الشرطة الفضائية ....
اتظنه اكتشف مخططاتنا؟
الست سيلا الذي لايهزم
ولكن لم تصل بقيه المسافرين بعد؟..
لايهمني ذلك!
المهم ان اهرب أنا!
نيله انظري البناء الضخم يهتز..
كأنها سفينة فضاء..
يبدو انهم راحلون بدوننا..
لا اقبل!
اظنني اعرف من على متنها
سيلا هنديوك.. هرب منا.
لا! انتظروني!
لقد رحلوا بدوننا يا "بلقيس" هذا ليس عدلاً..
ولكن يا ادهم كيف بنوا سفينة ضخمة كهذه دون ان يشك احد بالأمر؟..
لقد خدعهم سيلا، ودعاهم يعملون لصالحه..
خدعهم بقوله انهم سيذهبون معه..
انه الان اغنى اثرياء المجرة..
ياه.. متى تقلع السفينة التالية يا بلقيس؟
علينا بالمطاردة من جديد!
النهاية


الحلقة القادمة



الجزء الثاني الأخير من

رحلة السندباد

يصلُ السّندباد الى "ليمُوريَا" حيَث يُواجه كورَا الشّرّير في قتَالٍ حَاسِم ! " مرجَانة تُختطَف ...


تعال معنا
في رحلــة
الى
ما وراء
الطبيعة
اول سلسلة من نوعها في العالم العربى